

العنوان:	كيفية فهم القوائم المالية
المصدر:	المال والاقتصاد
الناشر:	بنك فيصل الاسلامي السوداني
المؤلف الرئيسي:	سعيد، حاتم سعيد أحمد
المجلد/العدد:	ع 61
محكمة:	لا
التاريخ الميلادي:	2009
الشهر:	أغسطس
الصفحات:	27 - 28
رقم MD:	72619
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	EcoLink
مواضيع:	أسعار الأسهم، القوائم المالية، قائمة التدفقات النقدية، الميزانية العامة، تحليل الميزانية، السيولة النقدية، العائد المنخفض، الضرائب ، الأرباح
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/72619



كيفية فهم القوائم المالية

Understanding of the financial statement

حاتم سعيد أحمد سعيد

إدارة الفتوى والبحوث

بنك التضامن الإسلامي

هناك عدة جهات تحتاج إلى القوائم المالية وهي:

- أ- الإدارة: الإدارة التي اتخذت قرارات وجهزت الموازنات المالية وضعت خطط العمل، وأصحاب الشركة والملاك يريدون أن يعرفوا ما قامت به الإدارة وأدائها خلال السنة إذ قد تستطيع أن تحرب من الأرقام ولكن لا تستطيع أن تخفيها فهي سوف تظهر من خلال القوائم المالية.
- ب- حملة الأسهم: إن الراغبين في شراء أسهم الشركات قبل الشراء في معرفة وضع الشركة المالي من حيث الثبات والتذبذب قبل أن يقدموا على المخاطرة في الاستثمار في أسهم هذه الشركة.
- ج- الدائنين: هؤلاء هم أكثر الناس اهتماما بالنتائج المالية للقوائم المالية حيث يقومون بمنح القروض والتسهيلات الائتمانية بناء على الموقف المالي الجيد لهذه الشركة.

د- الحكومة: تحتاج لقراءة هذه البيانات من أجل ضرائب الدخل لمعرفة الوضع الاقتصادي لهذه الشركات وأثره على الدخل الوطني. أسباب الحاجة إلى فهم القوائم المالية:-

- ❖ معرفة قدرة الزبون على سداد الدين أو ما عليه من التزامات.
- ❖ المحافظة على قدرة الشركة في موازنة نشاطها بفهم ما تعنيه هذه الأرقام.
- ❖ استعمال الأرقام بمقارنة أرقام شركتك مع الشركات المنافسة.
- ❖ فهم الأرقام يساعدك على تسليق المناصب بسرعة فائقة.
- ❖ إيصال أهدافك وغايتك بالأرقام للإدارة العليا.

فهم قائمة الدخل

Understanding of the income statement

قائمة الدخل: هي قائمة تغطي نتائج الشركة خلال فترة زمنية قد تكون عاما وهو ما يعرف بالتقارير المالية Annual Report

محتويات قائمة الدخل

عندما ننظر إلى قائمة الدخل نرى صافي المبيعات (الإيرادات) - دخل المشاريع المسميات كثيرة net of sale تكلفة البضاعة المباعة cost of goods sold وهذا غالبا في شركات التصنيع وشركات مبيعات الجملة أو مبيعات القطاعي فهي لديها بضاعة تباعها لتحقيق ربح معين. هامش الربح: Gross profit وهو عبارة عن المبيعات - تكلفة البضاعة المباعة (sold sale - cost of goods).

مصاريف التشغيل: Operating Expenses وهي المصاريف التي قامت الإدارة بصرفها خلال الفترة الزمنية التي تغطيها قائمة الدخل.

الدخل قبل الضرائب: Earning before Income tax

ضريبة الدخل للأسهم العادية: Reaming per common share

يظهر التصميم حساب الأرباح والخسائر بالطريقة التالية:-

صافي المبيعات	Net sale
تكلفة المبيعات	Cost of goods sold
إجمالي الربح	Cross margin
الدخل قبل الضرائب	arning before Income tax
الضرائب	Income tax
صافي الدخل	Net Earning

فهم الميزانية العمومية:-

الميزانية العمومية: هي عبارة عن ملخص الحسابات كما في تاريخ معين وهي تعكس ما يسميه المحاسبين بالمعادلة الأساسية المحاسبية وتنص على: الأصول = الالتزامات + حقوق الملكية

Asset = Liabilities + Equity

الأصول: هي أي شيء ذو قيمة مالية تمتلكه الوحدة الاقتصادية ويعود بالمنفعة عليها.

النقد- الذمم المدينة- المخزون- المباني- المعدات

الالتزامات: هي ما على الشركة من التزامات أو مطلوب منها للدائنين أي هي الدين الذي على الشركة.

حقوق الملكية: هي حصة الملاك أو اهتماماتهم في الوحدة الاقتصادية

ما هو الشيء الذي يجعل الميزانية تختلف عن قائمة الدخل؟

هو عنصر واحد وهو أن الميزانية لا تلخص معلومات حسابات معينة كما تلخصه قائمة الدخل- والميزانية هي لقطة snapshot الوحدة الاقتصادية مجمدة في ذلك اليوم والذي

يظهر في تاريخ القائمة وهي أرصدة الحسابات تظهر في الميزانية كما في ذلك اليوم، عادة يكون آخر يوم في الشهر أو في السنة المالية ويمكن أن نلخص الآتي في الميزانية العمومية:

- ❖ الميزانية هي لقطة يوم واحد لأصول الالتزامات المالية وحقوق المساهمين.
- ❖ الميزانية تظهر الأصول وتضعها مساوية للالتزامات المالية بالإضافة لحقوق الملكية.
- ❖ نظريا حقوق الملكية هي حقوق الأسهم للمساهمين التي لو بيعت الشركة كما في ذلك.
- ❖ الربح الغير موزع يساوي الربح الغير موزع في بداية يناير أو صافي الربح في 31 ديسمبر.

فهم قائمة التدفقات النقدية:-

:Understanding of cash flow statment

أنا اعتقد أن هذه العبارة هي أفضل مثال على توضيح قائمة التدفقات النقدية (إذا كان الصادر منك زيادة عن الوارد إليك فإن بقائك سيكون سقوطك)

إن قائمة التدفقات النقدية تظهر من أين جاء النقد للشركة مصادر النقدية وأين ذهبت هذه النقدية (أين تم استعمال هذه النقدية) وهي تغطي فترة زمنية قبل شهر أو سنة.

ما هو الجيد في قائمة التدفقات النقدية؟

حيث أن قائمة التدفقات النقدية تبين لنا المصادر المتنوعة للنقدية وكيفية صرف هذه النقدية في نشاط الشركة فإنه يمكن استعمالها للآتي:

1. التوقعات forecasting التدفقات النقدية المستقبلية من أين سيأتي النقد.
2. تظهر للملاك والمستثمرين كيفية استثمار الإدارة لنقدية الشركة في امتلاك المعدات والأصول الثابتة.
3. مدى توفر النقدية لدى الشركة للوفاء بالتزاماتها.

تفاصيل بيان السيولة النقدية:-

1. النقدية في نشاط الشركة يبين كمية الوارد من النقد والخارج.
2. النقدية في نشاط الاستثمار وهو يوضح أن خروج ودخول النقدية في نشاط الاستثمار والتي ليس لها علاقة بنشاط الشركة المباشر.
3. النقدية في التمويل وهي مصادر خارجية كالاقتراض في البنوك وبيع السندات.

المستفاد من قائمة التدفقات النقدية:-

- ❖ قائمة التدفقات النقدية هي قائمة للتسويات النقدية بين السنة السابقة والسنة الحالية.
- ❖ تظهر دخول وخروج النقد من نشاط الشركة- الاستثمار- التمويل.
- ❖ لاحظ أنه يتم خصم الاستهلاكات في قائمة الدخل للوصول إلى صافي الدخل إلا أنه لا يخفف من قيمة النقدية للشركة وهي ما يعتبر مصاريف غير نقدية وقائمة التدفقات تبين كمية ما تم استثماره بالأرقام.

تحليل قائمة الدخل:-

نسبة صافي الدخل إلى صافي المبيعات

$$\text{صافي الدخل} = \frac{\$ 38.285.00}{\$ 10.96.01} = 4:1$$

يتم تقسيم صافي الدخل على صافي المبيعات =

هذا يعني انه مقابل كل دولار استطعنا تخفيض 0,04

العائد على المخزون:

هي أرقام نظرية تدل على الفترة الزمنية التي تأخذها الشركة في بيع البضاعة واستبدالها ببضاعة جديدة والعائد على المخزون يمكن قياسه كالآتي
العائد على البضاعة = تكلفة البضاعة المباعة / متوسط البضاعة (رصيد أول المدة + رصيد آخر المدة) ÷ 2
نشير إلى أن نسبة العائد لا يعبر عنه بنسبة مئوية بل بعدد المرات

العائد المنخفض:

هو العائد الذي يكون أقل في المستوى المتوسط في الصناعات في نفس المجال ويترتب عليه عدة مشاكل هي:

1. إذا كانت الوحدة الاقتصادية تمتلك مخزون عالي فهذا يعني أنها تجمد أموالها ولا تستطيع تسهيلها لسداد ما عليها من التزامات مالية عوضاً عن عجزها مساحات من المخازن ومصاريف الحفظ.
2. لو كانت الوحدة الاقتصادية تمتلك بضاعة موممية فإنها لن تسوق مما قد يتسبب في مشاكل كثيرة.
3. انخفاض النسبة يدل على أن الإدارة التسويقية ليست على علاقة مع الزبائن وحاجاتهم.

دلائل العائد العالي أو الكبير:-

النسبة العالية والتي هي فوق المتوسط للشركات المنافسة يدل على أن إدارة التسويق تقوم بعمل رائع ولكن هنالك بعض الملاحظات التي قد لا تكون في صالح الوحدة الإنتاجية وهي

كالآتي:-

1. أنها تحصل على خصومات عالية في المورد.
2. أنها تشتري كميات صغيرة وتشحن مع شركات غالية الثمن حيث شراء كميات صغيرة يجبرك على الشحن مع شركات غالية الثمن.
3. أنها تدفع أسعار أعلى كونها تشتري كميات صغيرة من المورد.

تحليل الميزانية:-

النسب المالية current ratio:- ويتحصل عليها بتقسيم الأصول المتداولة على الالتزامات المتداولة وهي تعرف بنسب الأمان وهي تخبر عن عدد المرات التي يمكن للوحدة الاقتصادية دفع ما عليها من الالتزامات متداولة خلال السنة المالية.

نسبة السيولة السريعة = الأصول المتداولة - المخزون ÷ الخصوم المتداولة.

بصيغة أخرى (النقد + الذمم المدينة + السندات المالية) ÷ الالتزامات المالية.

نسبة الدين لحملة الأسهم الملكية Dept to share holders

وهي تساوي = إجمالي الالتزامات ÷ أسهم الملكية

هذه النسبة تعطينا دلالة على من يمتلك حصته في السوق هل هم الدائنين أم حملة أسهم الملكية لو كانت النسبة هنا 1:1 يعني أن نصف الشركة مملوكة للدائنين.

القيمة الدفترية لأسعار الأسهم العادية:-

هذه مبالغ نظرية وهي أنه لو بيعت الشركة في يوم الميزانية كم يستحق حملة الأسهم العادية من قيمة الشركة.

ونجد أنه عندما تكون القيمة الدفترية للأسهم العادية أكبر من القيمة السوقية فإن المستثمرون يعتبرون أن هذه سانحة جيدة للشراء.

النسبة العائدة على أسهم الملكية:-

هذه النسبة تدلنا على مبلغ الربح الذي حققته الإدارة لكل دولار مستثمر من حملة الأسهم.

نسبة العائد على إجمالي الأصول:-

وهي تدل مالكي الأسهم والدائنين على مدى كفاءة الإدارة في إدارة أصول الشركة

ملخص القراءات في التحليل المالي:-

- ❖ ينظر للوحدة الاقتصادية من جهات عدة بعض المؤشرات والتي تظهر لك أن الوحدة الاقتصادية على ما يرام والأخرى ليس كذلك.
- ❖ لعمل بيانات يتوجب عليك أن تحصل على بيانات لشركات شبيهة تعمل في نفس المجال.
- ❖ أن النسبة الجيدة Current Ratio يجب أن تكون 2:1 (نسبة الأصول المتداولة على الخصوم المتداولة)
- ❖ نسبة السيولة السريعة (النقد وشبيه النقد + الذمم النقدية/ الأصول المتداولة يجب أن تكون 1:1)
- ❖ العائد على حقوق الملكية (صافي الدخل/ حقوق الملكية) يجب أن يساوي العائد للمستثمرين لو حصلوا عليه في مكان آخر).
- ❖ غالبية الشركات تستثمر في نشاطها أو تغلق أبوابها وذلك يعتمد على قدرتها على تدوير البضاعة أو المخزون.